ISSN: 2706-6495

الذكاء الوجداني وعلاقته بالنضج المهني لدى طلاب المرحلة الجامعية

Emotional intelligence and its relationship to professional maturity among undergraduate students

إعداد الباحث/ علي محمد عبد المحسن الفرج

ماجستير في علم النفس، معلم، المملكة العربية السعودية

Email: legend_myth159@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والنضج المهني، تكونت العينة من (116) فردًا، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني إعداد عثمان ورزق(2001) ومقياس النضج المهني إعداد كرايتس وتوصلت الدراسة إلى تمتع أفراد العينة بمستوى متباين في مجالات الذكاء الوجداني حيث كان مستوى إدارة الانفعالات مرتفع بينما مستوى تنظيم الانفعالات أكبر من المتوسط في حين كان مستوى التعاطف والمعرفة الوجدانية والتواصل الاجتماعي اقل من المتوسط. كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى النضج المهني لدى افراد العينة متباين حيث كان مستوى مجالات التأكد من اتخاذ القرار المهني والاستقلال في اتخاذ القرار المهني وتوافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة أكبر من المتوسط في حين كان مستوى مجالي الاهتمام في اتخاذ القرار المهني والموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني أقل من المتوسط

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والنضج المهني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، النضج المهني

ISSN: 2706-6495

Emotional intelligence and its relationship to professional maturity among undergraduate students

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between emotional intelligence and professional maturity the sample consisted of (116) individuals, selected by the intentional sample method, the study used the measure of emotional intelligence prepared by Osman and Rizk (2001) and the measure of professional maturity prepared by The Kirts. The study found that the members of the sample had a different level in the areas of emotional intelligence where the level of emotional management was high while the level of organization of emotions was higher than average while the level of empathy, emotional knowledge and social communication was below average. The study also found that the level of professional maturity among the sample members varied as the level of areas of confirmation of professional decision-making and independence in professional decision-making and the availability of information needed to make the decision of the profession was greater than average, while the level of interest in professional decision-making and matching and conciliation in professional decision-making was below average. The study also found a correlation between emotional intelligence and professional maturity.

Key words: emotional intelligence, professional maturity

المقدمة

ان الذكاء كان و ما زال محور اهتمام العديد من علماء النفس إلا أنه بدأ الاهتمام من الربع الأخير من القرن العشرين بالنظر إليه نظرة جديدة في علم النفس والتي استمرت ما يقارب من قرن (فؤاد أبو حطب ، 1972: 190).

ISSN: 2706-6495

و أكد جاردنز (1983: 470) على وجود أدلة عديدة على وجود العديد من الذكاءات الإنسانية وأطلق عليها أطر العقل و هي اللغوي و الرياضي و المكاني و الحركي و الموسيقي و الشخصي، و الذكاء في التعامل مع الآخرين.

ويعد الذكاء الوجداني التطور الأخير في فهم العلاقة بين العقل و الانفعال، ونقطة تحول في الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء، وتلك المداخل التقليدية في مجال الانفعالات (mayer ,2001)

وأوضح ستوك (Stoch, 1996:6-13) أن الوصول الى قمة أداء الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية و الخارجية لدى الفرد و من أبرز العوامل الداخلية القدرة الوجدانية، لأن الوجدان يؤثر في طاقتنا البدنية و العقلية.

و يؤكد منسي (2002 ، 346 – 348) أن التحديات التي يعيشها الإنسان و الطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة و صغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير ، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصيرنا وأفعالنا ، ويؤكد أيضاً أن المشاعر ضرورية والتفكير مهم للمشاعر اذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن، فالعقل العاطفي في هده الحالة يتغلب على الموقف و يكتسح العقل المنطقي على اعتباره أن هناك عقلين أحدهما عاطفي و الأخر منطقي.

ومن الجوانب التي اهتم بها علم النفس على دور الفرد هي الحياة المهنية له، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراض اقتصادية ونفسية واجتماعية (بكر، 268،2004).

واكد هولاند عندما أكد على أن المهنة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط بل إن لها دور اجتماعي يؤديه الفرد، وهي عالم متكامل تتشابك فيه مصالح الفرد و المجتمع (الحوارنة، 2005 ،36).

وقد سبق لسامار 1961م، أن أشار الى صعوبة الأمر فقال إن المستقبل يحمل بين طياته الكثير في عالم المهنة حيث ستكون هناك مهن عديدة تختلف عن مهن اليوم ولها متطلبات جديدة وسوف يضطر الفرد إلى تغيير مهنته عدة مرات خلال حياته العملية، إننا نعد أولادنا لمهن ربما لا يجدونها عندما يتخرجون بل يجدون مهناً أخرى (زهران، 1982: 33).

حيث بات من الضروري أن يكتشف الفرد ذاته من حيث قدراته واهتماماته وقيمه من خلال الوعي المهني الذي وصل إليه، لتشكل إطاراً عاماً يساعده على اكتشاف الأعمال والمهن التي تنسجم وتوائم مع هذه الاهتمامات والقيم والقدرات ومستوى النضج المهني لديه (العميري، 2009).

ويعد مستوى النضج المهني لدى الفرد أساسا مهما في اتخاذ قرار مهني مناسب، حيث يتضمن النضج المهني إدراك الفرد أهمية اتخاذ القرار المهني وإعطاءه الوقت والجهد المناسبين (جروان،1986).

ISSN: 2706-6495

مشكلة الدراسة

انطلاقاً مما أشار إليه الباحث حول الذكاء بمختلف انواعه و اهميته في حياة الفرد الشخصية و الاجتماعية و الاقتصادية، يسعى الباحث لدراسة العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني لدى الافراد و مستوى النضج المهني.

أسئلة الدراسة

1 – ما هي مستويات الذكاء الوجداني لدى افراد العينة ؟

2 – ما هو مستوى النضج المهني لدى افردا العينة ؟

3 – هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني و مستوى النضج المهني لدى افراد العينة ؟

أهداف الدراسة

1 - تسعى هده الدراسة للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني.

2 – التعرف على مستوى النضج المهني .

3 – هل هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني و مستوى النضج المهني.

اهمية الدراسة

ستسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الوجداني لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته، كما قد تخدم الافراد في التعرف على مستواهم للنضج المهني مما قد يساعدهم على تطوير هدا الجانب ليصل الفرد على مستويات اعلى في مهنهم، كما ستكشف الدراسة على وجود علاقة بين مستوى الذكاء الوجداني و مستوى النضج المهني ام لا توجد صلة بينهما.

حدود الدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني و مستوى النضج المهني، لدى لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ببعض الحدود حين تعميم نتائج الدراسة، ومن ضمن هده المحددات، الموضوع و المكان والزمان وهي كالاتي:

حدود الموضوع

تهتم الدراسة بالعلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني و مستوى النضج المهني.

ISSN: 2706-6495

حدود المكانية

تم تطبيق المقاييس على عين من افراد المجتمع الساكنين بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

طبقت هده الدراسة على العينة في عام 2021م

مصطلحات الدراسة

الذكاء الوجداني Emotional intelligence

يعرفه جولمان (1995م) بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية و الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وهده المهارات تؤدي بنجاحه في الحياة المهنية.

و يعرف ياسر العتيبي (2005م،29) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين.

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على مفردات مقياس الذكاء الوجداني.

النضج المهني Career maturity

عرف سوبر (1988م) النضج المهني بأنه استعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية ، و يرى ان المفتاح الرئيسي للاختيارات المهنية هو النضج المهني.

وعرفه كرايتس بأنه سلوك يظهر في الاتجاهات المهنية لدى الفرد وقد حدد كرايتس خمسة أبعاد للنضج المهني هي الاستقلالية في اتخاذ القرار، والانهماك في عملية الاختيار، ووضوح مفاهيم عملية الاختيار، والاتجاه نحو العمل، وعوامل التفضيل في الاختيار المهني (جروان 1986م،23).

الإطار النظري

الذكاء الوجداني

ان مصطلح الذكاء الوجداني قد استخدم استخداما متقطعا، الا انه لم يوصف بأي طريقة، وقد كانت هناك تعريفات أشارت مبكرا الى الذكاء الوجداني ولكنها لم تكن محددة وذلك في عمل موير mower الذي أشار فيه الى أن "الانفعالات نظام عالي من الذكاء ولا تستحق أن توضع بالتضاد مع الذكاء" .

ISSN: 2706-6495

و بعد ذلك استخدم باين payen مصطلح الذكاء الوجداني في أطروحته حين أشار فيها إلى أن " الكبت الجماعي للانفعال في كل العالم يقيد نمونا الانفعالي". (Mayer,2001).

مفهوم الذكاء الوجداني

تعريف الذكاء الوجداني عند ماير و سالوفى بأنه القدرة على التعرف على معاني المشاعر في علاقتها بالأخرين ومبرراتها المنطقية وحل المشكلات المختلفة على هدا الأسس والذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الوجدان ومضمونه وعلاقته بالمشاعر وفهم المعلومات الخاصة بالوجدان مع القدرة على إدارة هذه البنية المعرفية الوجدانية في الذات والآخرين (Mayer,&.Salovey, 1990:185-211).

كما يعرفه جولمن بأنه تحكم الفرد في النزاعات والنزوات وقراءة مشاعر الأخرين والتعامل معها ويتضمن ذلك تحفيز الذات والمثابرة وبذل الجهد لذألك. (Goleman , 2000: 13-66).

ابعاد الذكاء الوجداني ومكوناته

قد ذكر ماير وسالوفى ان الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد و هي كما يلي (Salovey&Mayer, 2002:232)

1 – إدراك الانفعالات: وهي القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجوه و التصميمات والموسيقى.

2 – قياس واستخدام الانفعالات: وهي تهدف لتحسيف التفكير اي توظيف الانفعالات.

3- فهم الانفعالات: ويقصد بها التعرف على الانفعالات والتفكير المنطقي.

4 – تنظيم الانفعالات: اي إدارة وتوجيه الانفعالات.

أما جولمان (Goleman, 2002:14) فقسمه الى خمسة مجالات وهي:

1 – الوعي بالذات: وتعني معرفة انفعالات الذات والادراك للمشاعر و تشمل الدقة في قياس الذات، و الثقة في النفس.

2 – إدارة الانفعالات: اي التخلص من الانفعالات السلبية و تضم التحكم الذاتي، وإيقاظ الضمير، والتكيف والتجديد.

3 – تحفيز الذات: وهي تأجيل الإشباع، و تشمل الدافعية الأكاديمية و الاتصال، والمبادرة و التفاؤل.

4 – التعاطف: ويعنى بها الحساسية و التأثر بمشاعر الآخرين والنظر الى الأمور من منظورهم و التوحد معهم انفعاليا والتواصل معهم.

ISSN: 2706-6495

5- المهارات الاجتماعية: وتعني التعامل مع الاخرين من خلال بناء واسع يطلق عليه الكفاءة الاجتماعية.

كما حددها بارون الى خمس كفاءات كما يلي (Bar-on,2001)

1 – الكفاءات الشخصية: وتضم تقدير الذات و الوعي الذاتي الانفعالي، وتوكيد الاستقلالية، وتحقيق الذات .

2 – الكفاءات الاجتماعية: وتشمل التعاطف، والمسؤولية الاجتماعية، والعلاقات بين الشخصية.

3 – كفاءة إدارة الضغوط: و تشمل تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.

4 – كفاءات التكيفية: و هي كل من أدراك الواقع، والمرونة، وحل المشكلات.

5 – كفاءات المزاج العام: و هي التفاؤل و السعادة.

النظريات التي اهتمت بالذكاء

اولاً: نظرية ماير وسلوفي

ويتبنى هدا النموذج كل من ماير و سالوفي حيث يشير الى أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية ،هده المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوقف مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء و يتكون الذكاء العاطفي بهذا النموذج المبني على القدرة من أربعة أنواع و هي كما يلي:

1 – ادراك العواطف: وهي المقدرة على كشف وفك رموز العواطف الى أوجه صور . وإدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء العاطفي .

2 – استخدام العواطف: القدرة على تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة.

3 - العواطف: اي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها وادراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن.

4 – ادارة العواطف: و هي القدرة على تنظيم كلا من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة و بالآخرين من الجهة المقابلة .

النضج المهني

يعرفه سوبر بأنه استعداد وقدرة الفرد على القيام بمهام مرتبطة بحاته المهنية واتخاذ قرارات مهنية مدروسة وملائمة لعمره (المطارنة، 1995م:13).

ISSN: 2706-6495

كما عرفه كرايتس بأنه ذلك السلوك الذي يظهر الاتجاهات المهنية لدى الفرد، وهو يتألف من جانبين أساسيين هما: جانب المعرفة وجانب المعرفة وجانب التأثير الانفعالي العاطفي (Patton&Cread,2001).

ويرى هولاندا ان النضج المهني هو مدى قدرة الفرد على معرفة ذاته وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل وأنه امتداد شخصية الفرد الى عالم العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية واهم محددات الاختيار المهني هو مقارنة الذات مع ادراك الفرد للمهنة وهذا يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم (أحمد أبوسعد،73،2008).

عناصر النضج المهني

تحصر جرادات (1991) عناصر النضج المهني في الآتي:

1 – الانهماك في عملية الاختيار: وتعتمد على فعالية الشخص وحيويته في الاختيار.

2 – الاستقلالية في اتخاذ القرار: وتتحدد بدرجة اعتماد الفرد على الآخرين في اتخاذ القرار المهني الخاص به .

3 – التوجه نحو العمل: ويعتمد على توجه الشخص للعمل.

4 – التفضيل لعوامل الاختيار: ويقوم على أساس الاختيار مثل القدرات والميول والقيم والسمات الشخصية.

5 – مفهوم عملية الاختيار: ويتحدد بدقة اختيار الشخص .

أبعاد النضج المهني

اشار مطر 1986 الى عدة أبعاد في النضج المهني:

التوجه نحو الاختيار المهني ويتحدد ذلك بمدى اهتمام الطالب بالمشاكل المهنية والتكيف في اتخاذ القرار.

المعلومات والتخطيط للمهنة المفضلة، ويتحدد بالمعلومات التي يمتلكها الطالب عن مهنته المفضلة.

ثبات التفضيلات المهنية لدى الأفراد من خلال ثبات التفضيلات المهنية في المستويات والمجالات المحددة.

بلورة السمات ويتم التعرف عليها من خلال نتائج الميول المهنية والرغبة في العمل.

الاستقلال المهني ويظهر مدى الاستقلال في العمل .

التفضيلات المهنية الحكيمة وذلك من خلال الاتفاق بين القدرة والاختيار.

ISSN: 2706-6495

العوامل المؤثرة بالنضج المهني

يرى الداهري (2005) ان العوامل المؤثرة بالنضج المهني هي التالية:

العوامل البيولوجية والاجتماعية: كعلاقة النضج المهني بالتخطيط.

العوامل البيئية: كارتباط النضج المهني و التماسك العائلي.

العوامل المهنية: حيث يرتبط النضج مع الطموحات المهنية .

تحصيل المراهقين: حيث يتناسب التحصيل المدرسي و الانشطة داخل المدرسة.

مفهوم لذات

مفهوم الذات: عندما يتلاءم مفهوم الذات الشخصي و مفهوم الذات المهني للفرد فأن الانسان يُكون أفضل عملا .

نظريات التي اهتمت النضج المهني

اولاً: نظرية سوبر

ذكر المطارنة(1995) ان سوبر في نظريته يرى أن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد، كما انه يفترض أن عملية النمو تتم من خلال عدة مراحل و هي:

مرحلة النمو: وتمتد من الولادة حتى عمر 14 سنة، ويتشكل فيها مفهوم الذات و فهم عام لعالم العمل.

مرحلة الاستكشاف: وتمتد من سن 15 حتى 24 سنة، ويبدأ في هده المرحلة بجمع معلومات مناسبة عن العمل، من خلال خبراته عن سوق العمل وينمو لديه اختيار أولي ومهارات مناسبة للعمل.

مرحلة التحقيق (التأسيس): تمتد من سن 25 حتى 44 سنة ، وهي مرحلة بناء المهارات التي تتكون لديه من خلال خبرته في العمل و تتكون من مرحلتين ، مرحلة الثبات و مرحلة التماسك والاندماج.

مرحلة الاستقرار: وتمتد من سن 45 حتى 65 سنة وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه واكتسبه من الكهنة، مع الميل الى عدم تغيير المهنة.

مرحلة الانحدار: وتبدأ من سن 65 وما فوق حيث يتم خلالها ترسيخ المكتسبات والتقليل من الالتزامات ،ثم يقل الإنتاج وتبدأ مرحلة التحضير للتقاعد.

ISSN: 2706-6495

ثانياً: نظرية جيزبيرغ وزملائه

اشار العطاس (2010) الى ان جيزبيرغ وضع ثلاث مراحل وهي:

مرحلة التخيل: تمتد الى 11 سنة وهنا لا يكون اختيار الطفل قائما على أساس المهارات والمؤهلات المطلوبة لأداء العمل وتنقسم الى مرحلتين هما اللذة الوظيفية و الرضا الذاتي.

مرحلة الاختيار المبدئي: وتمتد من 11 الى حتى 18 سنة وتتميز بعدم التبعية و بالاستكشاف وبازدياد احساس الفرد بذاته، وقد قسموا هد المرحلة الى اربعة فترات و هي فترة الميول و فترة القدرات و فترة القيم و فترة الانتقالية.

مرحلة الاختيار الواقعي: وتمتد حتى 22 سنة وتكون في بداية الرشد وقسموها الى ثلاث فترات وهي الاستكشاف والتبلور والتخصص.

الدراسات السابقة

يقسم الباحث الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة الحالية إلى دراسات تناولت الذكاء الوجداني ودراسات تناولت النضج المهني، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني

دراسة (D.Rosete,&J.Ciarrochi,2005) هدفت الدراسة الى معرف العلاقة بين الذكاء الانفعالي و القيادة الفعالة، وبلغت عينة الدراسة (149) مديرا، حيث تم قياس مستوى الذكاء الانفعالي عن طريق مقياس ماير سالوفيكاروزو للذكاء الانفعالي (M.S.C.E.I.T)، بينما قيست القيادة الفعالة عن طريق تقييم الأتباع وكذا المسؤولين المباشرين لأداء القادة، وأظهرت النتائج أن القادة الذين يتحصلون على نتائج مرتفعة بسلم الذكاء الانفعالي، و لديهم ميل طبيعي الى تحقيق أهداف التنظيم، والى النظر إليهم كقادة فعالين من طرف أتباعهم ومن طرف رؤسائهم المباشرين.

دراسة Paul-Odouard, Reshmi (2006): هدفت الدراسة الى فحص الأهمية النسبية للمتغيرات المعرفية الوجدانية، الذكاء الوجداني وحل المشكلات الاجتماعية بالمقارنة بالعوامل الديمغرافية والمهنية في التأثير على الإجهاد من الأدوار المتعددة والصحة النفسية للسيدات، وذلك من خلال أدوارها المتعددة كإمراه عاملة وزوجة وأم حيث تكونت عينة الدراسة من الأمهات العاملات في الولايات المتحدة الامريكية من شركات ومؤسسات متنوعة من خلال اللقاء الشفهي وقوائم البريد الإلكتروني، واسفرت النتائج عن ارتباط التوافق النفسي المرتفع بالقدرة للعمل وأكدت الدراسة عن عدم وجود علاقات بين الذكاء الوجداني والصحة النفسية او حل المشكلات الاجتماعية ويرجع ذلك الى قضايا القياس.

ISSN: 2706-6495

دراسة مورهاوس (2007). استكشاف الذكاء الوجداني في مجال العمل. وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين درجة الذكاء الوجداني للقادة العاملين في مجال العمل المريح والعمل غير مريح وتكونت عينة الدراسة من (32) من العاملين في مجال العمل المريح و (32) من العاملين في مجال العمل غير المريح واستخدام الباحث مقياس الذكاء الوجداني لبار-اون (1997) لقياس الذكاء الوجداني واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين مجموعة القادة العاملين في مجال العمل غير المريح والقادة العاملين في مجال العمل المريح ، و وجود فروق في الكفاءة في إدارة الضغوط والتكيف في مجال الأعمال المريحة وغير المريحة .

دراسة زمزمي (2011) الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة، هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 128 طالبة بكلية الفنون والاقتصاد المنزلي، واستخدمه الباحثة قائمة الذكاء الوجداني من إعداد (بارون) وتعريف عجوة(2003)، وقائمة حل المشكلات الاجتماعية من إعداد (دزويلا ونيزو) ترجمة العدل(1998). وقد اسفرت الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني (الكفاءات الشخصية- الاجتماعية- التكيفية- إدارة الضغوط- المزاجية العامة) وبين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية(توجه المشكلة- مهارات حل المشكلة) .

دراسة قدوري و لحسن(2016) الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانويتي هواري بومدين وبرهوم الجديدة بالمسيلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من 131 طالب و طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق(1998)، وقائمة حل المشكلات الى (هبنر و بيترسون) ترجمة الصمادي (1992)، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا عند (0.01) بين ابعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات المعرفية، الدرجة الكلية) والقدرة على حل المشكلات، ودالة إحصائيا عند (0.05) بين بعد التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات.

تعقيب على الدراسات السابقة الذكاء الوجداني

اختلفت الدراسات في ما تناولته من الهدف و المتغيرات ، فمنها من تناول متغيرات الديمغرافية ، و منها من حاول ربط الذكاء الوجداني بمتغيرات تابعة أخرى مثل: القيادة الفعالة ، حل المشكلات الاجتماعية ، مجال العمل المريح و العمل غير المريح ، و لم يتطرق احد إلى دراسة الذكاء الوجداني بالنضج المهني التي تتطرق لها هذه الدراسة .

ISSN: 2706-6495

الدراسات السابقة التي تناولت النضج المهني

دراسة مدينا (medina,2010) والتي هدفت الى معرفة أثر حصص التوجيه المهني في تحسين الذاتية المهنية والطموح المهني ومستوى الذات، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي، واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التي تعرضت لحصص التوجيه في تحسين مستوى تقدير الذات والكفاية الذاتية والطموح المهني.

دراسة الصاعدي (2012). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الثانوية في المدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني لعام (1433 هـ - 1434 هـ)، حيث قامت الباحثة باستخدام ادوات البحث كمقياس مهارة القرار المهني ومقياس النضج المهني ومقياس استمارة البينات الاولية الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (286) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات النضج المهني ودرجات مهارة القرار المهني، وبعد وجود فروق ذات دلالة احصائية (0.05) بين متوسطي درجات النضج المهني، وبعدم وجود فروق دلالة احصائية (0.05) بين متوسطي درجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

دراسة الراشدي(2016). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدرسة التعليم الأساسي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان لعام (2015 – 2016)، والعلاقة بين النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني، ومعرفة مدى إسهام النضج المهني في التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني. وتكومن عينة الدراسة من (200) طالب و طالبة من مدرسة المحافظة. أجري الاختبار باستخدام استبانتين ، وأظهرت النتائج أن مستوى النضج المهني ومهارة القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعا، فيما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق داله إحصائيا (0.05) في مستوى النضج المهني بين الذكور و الإناث. فيما جاءت النتائج لتشير الى وجود فروق دالة إحصائيا (0.05) في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور و الإناث لصالح الإناث. كما اتضح من خلال النتائج وجود ارتباط طردي ودال احصائيا بين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني.

تعقيب على الدراسات السابقة النضج المهني

تختلف الدراسات في ما تناولته من أهداف الدراسة و المتغيرات التي أجريت عليها الدراسات منهم من ربط النضج الاجتماعي بمتغيرات ديموغرافية كالجنس و غيرها من المتغيرات الديموغرافية و منهم من النضج المهني بأثر حصص التوجيه المهني في تحسين الذاتية المهنية ومستوى الذات، و مهارة اتخاذ القرار المهني، وهذه الدراسات ستتناول النضج المهني و الأثر المترتب عليها كمتغير تابع من المتغير المستقل و هو الذكاء الوجداني .

ISSN: 2706-6495

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الحقائق المتعلقة بالمواقف باعتباره مناسباً لأغراض الدراسة الحالية، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة وقوة العلاقة بين الذكاء الوجداني، والنضج المهني لدى عينة البحث.

مجتمع الدراسة

طلاب المرحلة الجامعية.

عينة الدراسة

تم سحب عينة قصديه من مجتمع الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الذكاء الوجداني

المتغير التابع: النضج المهني

أدوات الدراسية

أ- مقياس الذكاء الوجداني

تم الاعتماد على مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق(2001م)، والذي استخدمته خولة البلوي(2004م) في البيئة السعودية، وتم تغيير الألفاظ لتناسب البيئة السعودية، و تألف مقياس الذكاء الوجداني من (58) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وهي:

(إدارة الانفعالات، والتعاطف، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الوجدانية، والتواصل الاجتماعي) وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف سلوكاً يقوم به المستجيب، ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي: (يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث)، وكانت الأبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: إدارة الانفعالات: و يشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويندرج تحت هذا البعد (15) عبارة، وهي العبارات التالية (4، 6، 9، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 26، 28، 31، 50، 53، 56).

البعد الثاني: التعاطف: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها،

ISSN: 2706-6495

والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية، ويندرج تحت هذا البعد (11) عبارة، وهي العبارات التالية (33، 34، 35، 37، 38، 40، 41، 44، 54، 55، 57).

البعد الثالث: تنظيم الانفعالات: ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وإن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة الى أخرى، ويندرج تحت هذا البعد (13) عبارة، وهي العبارات التالية (15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 32، 58).

البعد الرابع: المعرفة الوجدانية: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقات بين الأفكار والمشاعر والأحداث، ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات، وهي العبارات التالية (1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 14، 49، 51).

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة ومتى يتبع الآخرين، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة ، ويندرج تحت هذا البعد (9) عبارات، وهي العبارات التالية (36، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 48، 50).

طريقة تصحيح المقياس:

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (√) حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق به.

وتتم طريقة تصحيح المقياس كالتالي:

بالنسبة للعبارات الموجبة يكون درجاتها كالتالي:

فمن يختار دائماً يأخذ (5)، عادة (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، لا يحدث (1).

أما بالنسبة للعبارات السالبة (العكسية) و هي البنود التالية (2، 4، 5، 15، 16، 51، 56) وتكون درجاتها كالتالي:

فمن يختار دائماً يأخذ (1)، عادة (2)، احياناً (3)، نادراً (4)، لا يحدث (5).

صدق وثبات المقياس

1- صدق مقياس الذكاء الوجداني

اعتمد الباحث في البحث الحالي على المقياس الذي استخدمته خولة البلوي (2004) حيث جاءت قيم الصدق الداخلي لفقرات الأداة عند خولة البلوي(2004) مرتفعة، وكذلك قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني وكل بعد من أبعاده، ومدى ارتباط هذه الأبعاد المكونة لها بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والجدول (1) يوضح ذلك

ISSN: 2706-6495

جدول (1)

جدول الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	دراسة البلوي	البحث الحالي
إدارة الانفعالات	**0.742**	**0.895**
التعاطف	**0.664**	**0.876**
تنظيم الانفعالات	**0.664**	**0.896**
المعرفة الوجدانية	**0.482**	**0.851**
التواصل الاجتماعي	**0.742**	**0.853**

** دالة عند0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط لمقياس الذكاء الوجداني جاءت مرتفعة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني جميعها، وكذلك في كل بعد من أبعاده. وعليه يعتبر المقياس صادقًا بدرجة مرتفعة مما يجعله مناسبًا للاستخدام في هذا البحث.

2- ثبات مقياس الذكاء الوجداني

بالإضافة إلى درجة الثبات في دراسة خولة البلوي (2004) والذي بلغ (**0.91**) وهو معامل ثبات مرتفع. فقد قان الباحث باستخراج معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (**0.91**)، اما بطريقة التجزئة النصفية عن طريق حساب معامل سبيرمان براون فقد بلغ (**0.91**) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث، ويوضحها جدول (**2**)

جدول (2)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	دراسة البلوي	البحث الحالي	
		الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
إدارة الانفعالات	**0.87**	**0.742**	**0.676**
التعاطف	**0.63**	**0.755**	**0.723**
تنظيم الانفعالات	**0.89**	**0.790**	**0.727**
المعرفة الوجدانية	**0.75**	**0.689**	**0.664**
التواصل الاجتماعي	**0.69**	**0.704**	**0.716**
الدرجة الكلية	**0.69**	**0.920**	**0.809**

ISSN: 2706-6495

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لمحور الذكاء الوجداني وأبعاده مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذا البحث، حيث تم حساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد محور الذكاء الوجداني، وعليه يتمتع المقياس بثبات مناسب مما يطمئن إلى استخدامه في هذا البحث.

ب- مقياس النضج المهني

تم الاعتماد على مقياس النضج المهني و هو مقياس" كرايتس "والذي استخدمه الخروص (2007م)، و يتألف مقياس النضج المهني من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، وهي كالتالي:

البعد الاول: التأكد في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى تأكد الفرد من اختياره المهني. و يندرج تحت هذا البعد (10) عبارات و هي كالتالي (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 40، 44).

البعد الثاني: الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى اهتمام الفرد في المشاركة في اختياره المهني، ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات وهي كالتالي (2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 41، 45).

البعد الثالث: الاستقلال في اتخاذ القرار المهني وهو مدى استقلال الفرد في اختياره المهني أو اعتماديته على الآخرين ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات وهي كالتالي (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 42، 46).

البعد الرابع: توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني وهو مدى توفر المعلومات الازمة أو الخاصة للاختيار المهني، ويندرج تحت هذا البعد (10) عبارات و هي كالتالي (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 43، 47).

البعد الخامس: التوفيق في اتخاذ القرار المهني، وهو مدى رغبة الفرد في التوفيق بين حاجاته والواقع ويندرج تحت هذا البعد (7) عبارة وهي كالتالي (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35).

طريقة التصحيح

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة، فإنه يجب على المستجيب أن يختار الإجابة التي تتفق بنعم أو لا حسب انطباق أو عدم انطباق مضمون العبارة على المستجيب، حيث يتراوح مجموع الأداء للمستجيب بين (صفر – 47)، ويكون العلامة المرتفعة فوق (24) تدل على مستوى نضج مناسب.

صدق وثبات المقياس

صدق المقياس

وللتحقق من صدق الأداة للدراسة الحالية قام الباحث الحالي بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (47) فردًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

صدق الاتساق الداخلي:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد

ISSN: 2706-6495

قام الباحث الحالي بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (3):

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التأكد من اتخاذ القرار المهني		الاهتمام في اتخاذ القرار المهني		الاستقلال في اتخاذ القرار المهني		توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة		الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني	
رقم المفردة	درجة الارتباط	رقم المفردة	درجة الارتباط	رقم المفردة	درجة الارتباط	رقم المفردة	درجة الارتباط	رقم المفردة	درجة الارتباط
1	**0.758	2	**0.473	3	**0.493	4	**0.477	5	**0.404
6	**0.486	7	**0.586	8	**0.674	9	**0.396	10	**0.545
11	**0.516	12	**0.480	13	**0.538	14	**0.630	15	**0.433
16	**0.742	17	**0.388	18	**0.366	19	**0.436	20	**0.508
21	**0.346	22	**0.421	23	**0.486	24	**0.723	25	**0.494
26	**0.724	27	**0.455	28	**0.658	29	**0.373	30	**0.477
31	**0.377	32	**0.528	33	**0.436	34	**0.502	35	**0.439
36	**0.338	37	**0.335	38	**0.630	39	**0.435		
40	**0.843	41	**0.349	42	**0.605	43	**0.566		
44	**0.741	45	**0.424	46	**0.356	47	**0.462		

** دالة عند0.01

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود علاقة جيدة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (4) الآتي:

ISSN: 2706-6495

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة كل بعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية النضج المهني

الأبعـــاد	التأكد من اتخاذ القرار المهني	الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة	الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني	الدرجة الكلية
التأكد من اتخاذ القرار المهني		**0.419**	**0.510**	**0.557**	**0.518**	**0.826**
الاهتمام في اتخاذ القرار المهني			**0.402**	**0.476**	**0.431**	**0.580**
الاستقلال في اتخاذ القرار المهني				**0.520**	**0.494**	**0.716**
توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة					**0.533**	**0.813**
الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني						**0.734**

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث جاءت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد (التأكد من اتخاذ القرار المهني ، الاهتمام في اتخاذ القرار المهني ، الاستقلال في اتخاذ القرار المهني ، توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة ، الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني) بالدرجة الكلية للمقياس (**0.826**) و(**0.580**) و(**0.716**) و(**0.813**) (**0.734**) على الترتيب مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس

وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث الحالي بحساب معامل ثبات "ألفا" للمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بجدول (5):

ISSN: 2706-6495

جدول (5)

معاملات ثبات "ألفا كرو نباخ" لمقياس النضج المهني (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد مقياس النضج المهني	معامل ثبــات ألفا ـ كرو نباخ
التأكد من اتخاذ القرار المهني	**0.558**
الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	**0.692**
الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	**0.588**
توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة	**0.560**
الموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني	**0.691**
الدرجة الكلية	**0.783**

** دالة عند0.01

يتضح من جدول (5) أن قيم الثبات للأبعاد هي (**0.558**) و(**0.692**) و(**0.588**) و(**0.560**) و(**0.691**) كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (**0.783**) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيا.

إجراءات الدراسة:

- تم اختيار عينة الدراسة عن طريق الاختيار القصدي وبلغ حجم العينة (116) فردًا
- تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بحيث أجاب كل فرد على المقياسين في نفس الوقت، وتم التطبيق في عام (2021 م).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام كل من

- المتوسط الحسابي والتكرار والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما هي مستويات الذكاء الوجداني لدى افراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني

الجدول أدناه يوضح ذلك

ISSN: 2706-6495

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى الذكاء الوجداني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
إدارة الانفعالات	46,74	5.334	1	مرتفع
التعاطف	34,03	4.335	3	اقل من المتوسط
تنظيم الانفعالات	39,72	5.090	2	اكبر من المتوسط
المعرفة الوجدانية	31,34	3.645	4	اقل من المتوسط
التواصل الاجتماعي	27,59	3.838	5	اقل من المتوسط
الدرجة الكلية	179,42	19.589		

يتضح من جدول (6) ان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (27,59- 46,74)؛ حيث جاءت إدارة الانفعالات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (46,74) بينما جاء التواصل الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (27,59) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (179,42).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة؛ حيث كانت على النحو التالي: -

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بإدارة الانفعالات

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
إدارة الانفعالات	9	4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	3,09	0,808	اقل من المتوسط
	3	6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	3,16	0,776	اكبر من المتوسط
	8	9	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي	3,10	0,838	اقل من المتوسط
	5	11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	3,13	0,829	اكبر من المتوسط
	10	12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	3,06	0,794	اقل من المتوسط
	4	13	انا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها	3,14	0,709	اكبر من المتوسط

ISSN: 2706-6495

	9	16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	3,09	0,769	اقل من المتوسط
	3	17	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	3,16	0,776	اكبر من المتوسط
	2	18	انا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر	3,18	0,654	اكبر من المتوسط
	4	26	استطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا بإرادتي	3,14	0,756	اكبر من المتوسط
	1	28	انا قادر على استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر	3,19	0,721	اكبر من المتوسط
	7	31	افقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	3,11	0,720	متوسط
	12	50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	3,03	0,652	اقل من المتوسط
	11	53	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام عثراتي	3,05	0,696	اقل من المتوسط
	6	56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط	3,12	0,687	اكبر من المتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,03- 3,19)؛ حيث جاءت الفقرة (28) التي تنص على انا قادر على استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,19)؛ بينما جاءت الفقرة (12) التي تنص على تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,03)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد لإدارة الانفعالات (46,74)؛ ويعكس ذلك مستوى القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات و القدرة على إدارتها وضبطها. وايضًا القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، ومدى القدرة على كسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية. ويتفق ذلك مع دراسة مورهاوس (2007) التي سعت إلى استكشاف الذكاء الوجداني في مجال العمل.

ISSN: 2706-6495

تابع جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتعاطف

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التعاطف	10	33	انا حساس لاحتياجات الآخرين	3,02	0,710	اقل من المتوسط
	5	34	انا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين	3,11	0,707	اكبر من المتوسط
	1	35	أجيد فهم مشاعر الآخرين	3,22	0,789	اكبر من المتوسط
	2	37	انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	3,17	0,761	اكبر من المتوسط
	9	38	انا حساس لاحتياجات العاطفية للآخرين	3,05	0,696	اقل من المتوسط
	11	40	انا متناغم مع أحاسيس الآخرين	2,98	0,710	اقل من المتوسط
	7	41	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	3,07	0,707	اقل من المتوسط
	8	44	عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	3,06	0,783	اقل من المتوسط
	6	54	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين للإفصاح عنها	3,09	0,632	متوسط
	4	55	احساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم	3,12	0,782	اكبر من المتوسط
	3	57	استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	3,13	0,764	اكبر من المتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,98- 3,17)؛ حيث جاءت الفقرة (37) انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,17)؛ بينما جاءت الفقرة (40) التي تنص على انا متناغم مع أحاسيس الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2,98)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التعاطف (34,03)؛ ويعكس ذلك مستوى قدرة أفراد العينة على قراءة مشاعر الآخرين سواء كان من اصواتهم أو تعبيرات وجوهم أو من خلال سلوكهم. كما يعكس ذلك مدى الوعي بالذات فكلما كان الفرد على وعي بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة في قراءة المشاعر.

ISSN: 2706-6495

تابع جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتنظيم الانفعالات

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
تنظيم الانفعالات	8	15	استطيع ان اكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج	3,01	0,716	اقل من المتوسط
	5	19	انا صبور حتى عندما 0 أحقق نتائج سريعة	3,09	0,764	اكبر من المتوسط
	2	20	عندما اقوم بعمل ممل فإنني استمتع بالعمل	3,13	0,729	اكبر من المتوسط
	11	21	احاول ان اكون مبتكرا مع تحديات الحياة	2,93	0,788	اقل من المتوسط
	7	22	اتصف بالهدوء عند إنجاز اي عمل اقوم به	3,03	0,768	اقل من المتوسط
	10	23	استطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	2,97	0,768	اقل من المتوسط
	2	24	استطيع إنجاز المهام بنشاط وتركيز عال	3,13	0,717	اكبر من المتوسط
	4	25	في وجود الضغوط لا أشعر بالتعب	3,11	0,743	اكبر من المتوسط
	10	27	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	2,97	0,774	اقل من المتوسط
	9	29	انا انهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي	2,99	0,797	اقل من المتوسط
	6	30	اركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	3,04	0,665	اقل من المتوسط
	3	32	أنحي عواطفي جانبا عندما اقوم بإنجاز اعمالي	3,12	0,592	اكبر من المتوسط
	1	58	استطيع احتواء مشاعر الإحباط التي	3,20	0,701	اكبر من

ISSN: 2706-6495

			تعوق ادائي لأعمالي			المتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,97- 3,20)؛ حيث جاءت الفقرة (58) استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق ادائي لأعمالي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,20)؛ بينما جاءت الفقرات (23، 27) التي تنص على استطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي و استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2,97)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد تنظيم الانفعالات (39,72)؛ ويعكس ذلك مستوى قدرة أفراد العينة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وإن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل الآخرون بانفعالات مختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة الى أخرى.

تابع جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمعرفة الوجدانية

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المعرفة الوجدانية	9	1	استخدم ا0نفعا0ت الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي	3,03	0,672	اقل من المتوسط
	10	2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	3,01	0,653	اقل من المتوسط
	1	3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	3,33	0,695	اكبر من المتوسط
	5	5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	3,13	0,752	متوسط
	6	7	استطيع إدراك مشاعري الصادقة	3,12	0,712	اقل من المتوسط
	3	8	استطيع التعبير عن مشاعري	3,16	0,768	اكبر من المتوسط
	2	10	اعتبر نفسي مسئولا عن مشاعري	3,24	0,776	اكبر من المتوسط
	8	14	لا اعطي للانفعالات السلبية اي اهتمام	3,06	0,676	اقل من

ISSN: 2706-6495

					المتوسط	
	7	49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	3,11	0,707	اقل من المتوسط
	4	51	يغمرني المزاج السيئ	3,14	0,684	اكبر من المتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,01- 3,33)؛ حيث جاءت الفقرة (3) استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,33)؛ بينما جاءت الفقرة (2) التي تنص على تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,01)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد المعرفة الوجدانية (31,34)؛ ويعكس ذلك مستوى قدرة أفراد العينة على الانتباه والإدراك الجيد في الانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقات بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

تابع جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتواصل الاجتماعي

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التواصل الاجتماعي	6	36	اتقبل مضايقة الناس لي بأسئلتهم	3,08	0,771	اكبر من المتوسط
	3	39	انا على دراية بالإشارات ا0جتماعية التي تصدر من الآخرين	3,10	0,677	اكبر من المتوسط
	2	42	أمر يسير بالنسبة لي التحدث مع الغرباء	3,11	0,810	اكبر من المتوسط
	5	43	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	2,95	0,708	اقل من المتوسط
	1	45	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	3,14	0,697	اكبر من المتوسط
	2	46	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	3,11	0,682	اكبر من المتوسط
	5	47	امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد اهدافهم	3,09	0,764	اكبر من المتوسط
	9	48	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين	2,99	0,639	اقل من المتوسط

ISSN: 2706-6495

	7	50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	3,03	0,652	اقل من المتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,95- 3,14)؛ حيث جاءت الفقرة (45) اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3,14)؛ بينما جاءت الفقرة (43) التي تنص على ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2,95)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التواصل الاجتماعي (27,59)؛ ويعكس ذلك مستوى قدرة أفراد العينة على التأثير الايجابي في الآخرين، وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة ومتى يتبع الآخرين، ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة.

السؤال الثاني: ما هي مستويات النضج المهني لدى افراد العينة ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني

الجدول أدناه يوضح ذلك

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى النضج المهني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
التأكد من اتخاذ القرار المهني	5,60	2,055	3	اكبر من المتوسط
الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	4,04	1,857	5	اقل من المتوسط
الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	6,30	1,567	1	اكبر من المتوسط
توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة	5,88	2,349	2	اكبر من المتوسط
الموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني	4,06	1,617	4	اقل من المتوسط
الدرجة الكلية	25,89	6,994		

ISSN: 2706-6495

يبين جدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4,04- 6,30)؛ حيث جاء الاهتمام في اتخاذ القرار في المرتبة بأعلى متوسط حسابي بلغ (6,30)، بينما جاء توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار المهنة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4,04)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (25,89).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة؛ حيث كانت على النحو التالي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتأكد من اتخاذ القرار المهني

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التأكد من اتخاذ القرار المهني	2	1	غالبا ما أحلم بالمهنة التي سوف اعملها، ولكنني في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الأن	0,59	0,493	اكبر من المتوسط
	4	6	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة، لذلك 0 أعرف أي نوع من العمل اختار	0,54	0,500	اكبر من المتوسط
	6	11	من الصعب أن يتخذ الإنسان قرارا مهنيا، وذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين ا0عتبار عند اختيار المهنة	0,28	0,453	منخفض
	3	16	الأفضل أن تمارس عددا من المهن ثم تختار المهنة التي تحبها اكثر	0,57	0,497	اكبر من المتوسط
	6	21	اقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار	0,28	0,449	منخفض
	7	26	فيما يتعلق باختياري المهني فأنني ساجد ما يناسبني عاجلا أم اجلا	0,22	0,493	منخفض
	2	31	أفضل العمل أكثر من اللعب	0,59	0,306	اكبر من المتوسط
	1	36	أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي اريده	0,90	0,337	مرتفع
	6	40	لست متأكد من أن خططي المهنية واقعية	0,28	0,502	منخفض
	5	44	الدخول في مهنة ما، لا يختلف عن الدخول في مهنة لي	0,47	0,501	اكبر من المتوسط

ISSN: 2706-6495

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0,22- 0,90)؛ حيث جاءت الفقرة (36) أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي اريده في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0,90)؛ بينما جاءت الفقرة (26) التي تنص على فيما يتعلق باختياري المهني فأنني ساجد ما يناسبني عاجلا أم اجلا في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0,22)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التأكد من اتخاذ القرار المهني (5,60)؛ ويعكس ذلك وجود قدر من المعلومات عن المهن ولكن هناك تردد في اختيار المهنة المناسبة وفقًا للميول وللاهتمامات وللقدرات وكثرة وجهات النظر وعدم القدرة على التخطيط المهني المناسب.

تابع جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاهتمام في اتخاذ القرار المهني

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاهتمام في اتخاذ القرار المهني	4	2	من المحتمل أن انجح في مهنة ما، كما انجح في أي مهنة أخرى.	0,34	0,477	اقل من المتوسط
	2	7	لا يهم أي مهنة اختار، طالما أن دخلها المالي جيد.	0,66	0,477	مرتفع
	3	12	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه.	0,42	0,496	متوسط
	3	17	لكل شخص مهنة واحدة فقط	0,42	0,496	متوسط
	5	22	لن أزعج نفسي في اختيار مهنة ما، حتى أنهي دراستي.	0,33	0,471	اقل من المتوسط
	7	27	غالبًا ما يجري اختيار مهنة معينة بالصدفة.	0,24	0,430	منخفض
	6	32	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون فيها، وليس ما تعرفه أنت عن هذه المهنة	0,31	0,465	اقل من المتوسط
	1	37	لا تقلق نفسك باختيار مهنة ما، لأنه ليس بيدك ما تفعله بهذا الصدد على أية حال	0,67	0,471	مرتفع
	2	41	على اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورًا.	0,30	0,461	اقل من المتوسط
	4	45	الدخول في مهنة ما، لا يختلف عن الدخول في أي مهنة أخرى	0,34	0,477	اقل من المتوسط

ISSN: 2706-6495

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0,24- 0,67)؛ حيث جاءت الفقرة (37) لا تقلق نفسك بإختيار مهنة ما، لأنه ليس بيدك ما تفعله بهذا الصدد على أية حال في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0,67)؛ بينما جاءت الفقرة (27) التي تنص على فيما يتعلق بغالباً ما يجري اختيار مهنة معينة بالصدفة .في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0,24)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الإهتمام في اتخاذ القرار المهني (4,04)؛ ويعكس ذلك وجود قدر من القلق المستمر اتجاه اختيار المهنة وكذلك قلة المعلومات عن المهنة ومتطلباتها بما يتناسب مع قدرات الفرد وميوله واهتماماته والتركيز فقط على الدخل المادي للمهنة وتجاهل متطلباتها.

تابع جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالاستقلال في اتخاذ القرار المهني

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	2	3	اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها على الأهل.	0,82	0,387	مرتفع
	4	8	على أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.	0,78	0,419	مرتفع
	9	13	من المحتمل أن والدي أن يخبر أنني عن المهنة التي أريد اختيارها.	0,41	0,493	اقل من المتوسط
	5	18	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني، فأنني سافر بنفسي المهنة التي اريدها.	0,74	0,440	مرتفع
	1	23	لن يكون خطؤك جسميا إذا اتبعت رأي الوالدين في اختيار المهنة المناسبة.	0,85	0,355	مرتفع
	3	28	إن اختياري للمهنة أمر يجب أن أقوم به بنفسي.	0,79	0,407	مرتفع
	7	33	لا أريد من والدي أن يخبر أنني عن المهنة التي أريد اختيارها.	0,53	0,501	اقل من المتوسط
	8	38	إذا دلني شخص ما على المهنة التي يجب أن اختارها، فإنني سأشعر بالراحة والسعادة.	0,44	0,498	اقل من المتوسط

ISSN: 2706-6495

	6	42	عادة ما يستطيع الوالدان اختيار المهن الملائمة لأبنائهم.	0,56	0,498	اقل من المتوسط
	10	46	أشعر أن على أن أختار المهنة التي يختارها والدي لي.	0,39	0,489	منخفض

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0,39- 0,85)؛ حيث جاءت الفقرة (23) لن يكون خطؤك جسميا إذا اتبعت رأي الوالدين في اختيار المهنة المناسبة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0,85)؛ بينما جاءت الفقرة (46) التي تنص على أشعر أن على أن أختار المهنة التي يختارها والدي لي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0,39)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الاستقلال في اتخاذ القرار المهني (5,88)؛ تعزي هذه النتيجة إلى أن إدراك الفرد لقدراته لم يصل لأعلى مستوياته وأن هناك فجوة بين المعلومات التي يمتلكها الفرد عن المهن المختلفة وبين قدراته .

تابع جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بتوافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة	9	4	لا أعرف ما أفعل كي التحق بالمهنة التي أريده أن أعمل بها.	0,47	0,501	اقل من المتوسط
	10	9	أعرف قليلًا عن متطلبات المهن.	0,40	0,491	اقل من المتوسط
	6	14	لا أعرف ما هي التخصصات التي يجب على أن التحق بها في الجامعة.	0,56	0,498	اقل من المتوسط
	5	19	لا أستطيع أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.	0,59	0,495	اكبر من المتوسط
	4	24	نادرًا ما أفكر في المهنة التي اريد الالتحاق بها.	0,61	0,489	اكبر من المتوسط
	3	29	لدي فكرة بسيطة او حتى ليس لدي فكرة عن طبيعة أجواء العمل .	0,63	0,485	اكبر من المتوسط
	7	34	أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به.	0,55	0,499	اقل من المتوسط
	1	39	لا أجد المهنة التي تجذبني إليها.	0,83	0,379	اكبر من المتوسط
	8	43	إن اتخاذ قرار مهني يربكني أنني لا أعرف ما	0,48	0,502	اقل من المتوسط

			فيه الكفاية عن نفسي، أو عن عالم العمل.			
	2	47	من الصعب على أن أتخيل نفسي في أي مهنة.	0,76	0,430	مرتفع

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0,40- 0,83)؛ حيث جاءت الفقرة (39) لأ أجد المهنة التي تجذبني إليها في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0,83)؛ بينما جاءت الفقرة (9) التي تنص على أعرف قليلًا عن متطلبات المهن في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0,40)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة (6,30)؛ تعزي هذه النتيجة إلى أن هناك قدر من الوعي ببعض المهن نتجت من خلال اكتساب معلومات من الأصدقاء والوالدين مع احتفاظ افراد العينة بحرية اختيار المهنة وفق ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم.

تابع جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني

المجال	الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني	7	5	عند اختيار مهنة ما يجب، أن أفكر بمهن عديدة.	0,47	0,501	اقل من المتوسط
	3	10	غالبًا ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين امكانياتي وتطلعاتي المهنية.	0,60	0,491	متوسط
	4	15	أقضي كثيرًا متمنيًا انجاز عمل عرف انني لا استطيع انجازه أبدا.	0,58	0,496	متوسط
	5	20	أشعر احيانا أنه على اختيار مهنة لا تعدً اختياري الأول.	0,56	0,498	اقل من المتوسط
	2	25	أتساءل باستمرار كيف أستطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي (نوعها) وبين نمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.	0,67	0,471	اكبر من المتوسط
	6	30	لن أتخلى عن شيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها.	0,49	0,502	اقل من المتوسط
	1	35	أشعر ان أهدافي المهنية فوق مستواي، ولن أكون قادرًا على تحقيقها أبدا.	0,68	0,468	اكبر من المتوسط

ISSN: 2706-6495

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (0,47- 0,68)؛ حيث جاءت الفقرة (35) أشعر ان أهدافي المهنية فوق مستواي، ولن أكون قادرًا على تحقيقها أبدا في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (0,68)؛ بينما جاءت الفقرة (47) التي تنص على عند اختيار مهنة ما يجب، أن أفكر بمهن عديدة وبمتوسط حسابي بلغ (0,47)؛ وبلغ المتوسط الحسابي لبعد الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني (4,06)؛ تعزي هذه النتيجة إلى أن مستوى مفهوم الذات المهنية لدى أفراد العينة متوسط وبالتالي لديهم قدر متوسط من المواءمة والتوفيق في اتخاذ القرار السليم في اختيار المهنة.

الفرض الأول:- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والنضج المهني لدى عينة الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون

جدول (9)

معامل الارتباط لأبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية وأبعاد النضج المهني ودرجته الكلية

النضج المهني وأبعاده / الذكاء الوجداني وأبعاده	التأكد من اتخاذ القرار المهني	الإهتمام في اتخاذ القرار المهني	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة	الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني	الدرجة الكلية
إدارة الانفعالات	**0,34	**0,45	**0,37	**0,43	**0,55	**0,46
التعاطف	**0,40	**0,31	**0,44	**0,39	**0,48	**0,49
تنظيم الانفعالات	**0 ,38	**0,53	**0,36	**0,54	**0,37	**0,56
المعرفة الوجدانية	**0,58	**0,45	**0,42	**0,35	**0,49	**0,36
التواصل الاجتماعي	**0,42	**0,47	**0,49	**0,37	**0,47	**0,50
الدرجة الكلية	**0,36	**0,50	**0,59	**0,53	**0,63	**0,61

** دالة عند 0,01

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين ادارة الإنفعالات وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني و الإهتمام في اتخاذ القرار المهني و الاستقلال في اتخاذ القرار المهني و توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين التعاطف وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني والإهتمام في اتخاذ القرار المهني والاستقلال في اتخاذ القرار المهني وتوافر

ISSN: 2706-6495

المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين تنظيم الانفعالات وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني و الإهتمام في اتخاذ القرار المهني و الاستقلال في اتخاذ القرار المهني و توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

4- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين المعرفة الوجدانية وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني و الإهتمام في اتخاذ القرار المهني و الاستقلال في اتخاذ القرار المهني و توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين التواصل الاجتماعي وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني و الإهتمام في اتخاذ القرار المهني و الاستقلال في اتخاذ القرار المهني و توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

6- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند 0,01 بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكلا من التأكد من إتخاذ القرار المهني و الإهتمام في اتخاذ القرار المهني و الاستقلال في اتخاذ القرار المهني و توافر المعلومات اللازمة لإتخاذ قرار المهنة و الموائمة و التوفيق في اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لأبعاد النضج المهني.

ويفسر الباحث ذلك بأن للذكاء الوجداني دور في النضج المهني حيث أن توظيف المهارات الأساسية للذكاء الوجداني في مجال العمل بصفة عامة يعكس التناغم بين الوعي بالإنفعالات والعقل معًا. ويستنتج الباحث أن مستوى النضج المهني لدى أفراد العينة ناتج عن أنهم على مستوى من القدرة في إدارة وتنظيم الانفعالات حيث تركيز الانتباه وتيسير عملية التفكير بطريقة أكثر عقلانية في التخطيط واتخاذ القرارات في حياتهم المهنية. ولديهم القدرة على فهم وتحديد المشاعر اتجاه الآخرين مما يعكس الموضوعية في التعامل مع الآخرين .وتعكس هذه النتيجة التوافق بين التواصل الإجتماعي والنضج المهني حيث المهارة في تكوين علاقات اجتماعية والإتصال والتعاون مع الآخرين والقدرة على العمل في فريق وغدارة الصراعات والأزمات وكذلك القدرة على تقبل التغيرات الحادثة.

ISSN: 2706-6495

المراجع

أبو أسعد، أحمد، لمياء، الهواري(2008): التوجيه التربوي والمهني - دار الشرق للطباعة والنشر - عمان.-

أبو حطب ، فؤاد ،(١٩٧٢)" القدرات العقلية" ، الطبعة الرابعة.

بكر، محمد عبدالله (2004). أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ، المجلد (32) ، العدد (2)، ص 263 – 288 .

البهي، خالد عبد الحمن إبراهيم محمد(2010). فاعلية برنامج إثرائي للحلول الابتكارية في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين أكاديميا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق: مصر.

جرادات ، حنان (١٩٩١) . فاعلية برنامج التوجيه التربوي والمهني في زيادة مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات المهنية والتربوية لطالبات الصف العاشر . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن: عمان ، الجامعة الأردنية.

جروان،(1986). فاعلية برنامج ارشادي جمعي في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي الاكاديمي، رسالة ماجستير، عمان، الاردن.

جولمن،(2000)"الذكاء العاطفي"، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، رقم 262، يصدرها المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب، الكويت.

الحوراني، اياد نايف (2005). أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الكرك، جامعة مؤتة.

الراشدي، احمد بن محمد(2016). النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير ، سلطنة عمان.

زمزمي، عواطف أحمد(2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية جامعة أم القرى.(11).74-166.

زهران ، حامد عبدالسلام (1982). التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

الصاعدي، اعتدال حمد(2012). النضج المهني وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار المهني لطالب وطالبات الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2706-6495

العتيبي، ياسر(2005). الذكاء العاطفي في الأسرة، دار الفكر بدمشق.

العطاس، عبد هلا احمد محمد(2010). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في تحسين النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة ام القرى، دراسة شبه تجريبية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

العميري، كفالة(2009). علاقة مستوى اتخاذ القرار المهني بمستوى النضج المهني، رسالة ماجستير، جامعة نروى، نزوى، سلطنة عمان.

قدوري، رابح ، ذبيحي لحسن(2016). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية(دراسة ميدانية بثانويتي هواري بومدين وبرهوم الجديدة بالمسيلة)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 2. 94-117 .

لمطارنة ، سحر لافي (١٩٩٥) . الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الثاني الثانوي في محافظة الكرك . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن: جامعة مؤتة.

مطر ، نواف محمد (١٩٨٦) . أثر متغيرات الجنس ونوع التعليم والتحصيل الدراسي على نضج الاتجاه المهني عند طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي والمهني في المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن: عمان ، الجامعة الأردنية.

منسي، محمود، والطواب، سيد (2002)"علم نفس نمو الأطفال"، الإسكندري، نور للكمبيوتر والطباعة.

Bar-on, R.(2001)Emotional intelligence and self- Actualization. In j Ciarrochi, psychology press. Philadelphia.

Gardner, H. 1983. Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. New York: Basic Books.

Goleman, D.(1995). Emotional Intelligence. New York: bantam Books.

Mayer , J.D.,(2001(a)): A Field Guide to Emotional Intelligence . In . J . Ciarrochi ., J . P . Forgas ., J.D Mayer(Eds), Everyday Life: A scientific inquiry . Philadelphia: Psychology Press . (pp .3-24).

Mayer , J.D., Salovey, P., Caruso , D.R ., & Sitarenios G.(2003):Measuring Emotional Intelligence with the MSCEIT V2.0 . Emotion, (In Press)

ISSN: 2706-6495

Medina, B. (2010). Career Course Impact 0n Adolescents Levels of Career Decision Self-Efficacy. Hope and Self Self-Esteem Unpublished Doctoral Dissertation, Northcentral University, Arizona, United States.

Morehouse, M Michelle.Leadership and Organization Development Journal, Vol. 28, No. 4. (2007), pp. 296-307.

Rosete.D, & Ciarrochi.J, " Emotional Intelligence and Effective Leadership", Leadership and Organization Development journal, v26, pp 388-399.

Rosete, D., & Ciarrochi, J., (2005), Emotional intelligence and its relationship to workplace performance outcomes of leadership effectiveness, Leadership & Organization Development Journal, 26, 5/6, pp.388-390.

Salovey , P ., & Mayer , J.D (1990): Emotional Intelligence . Imagination , Cognition and Personality , Vol (9) , N (3) , (PP.185-21).

Stoch , B , (1996) Getting to Heart of Performance improvement . Sep . Vol .35 No . 8 pp6- 13.

جميع الحقوق محفوظة 2021 ©، الباحث/ علي محمد عبد المحسن الفرج، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)